

دار أحلام القلوب

# مملكة الشعور

إيمان محمود عوض



## مملكة الشعور

ايمان محمود عوض

مؤسسة أحلام القلوب

التصميم والتنسيق والغلاف والإشراف

مي محمود أبو العز

مي محمود أبو العز

دار النشر

دار أحلام القلوب

## نبذه عن الدار

مؤسسة أحلام القلوب

دار أحلام القلوب التابعة لمؤسسة أحلام القلوب .  
هدف المؤسسة بالكامل مجاني تعطي كورسات  
مجانية تماما ومسابقات دورية في جميع المجالات  
وهذه المؤسسة تمتلكها مي محمود أبو العز .  
وهذه المؤسسة لديها الكثير من الفروع التي تنتمي

إليها مثلا :

دار أحلام القلوب .

جريدة أحلام القلوب.



- إ تعود تعترض علي الحاجه اللي مش عجبك ودي مش قلة ذوق بالعكس ده إحترام لنفسك وإختيارك .. إتعلم تبعد عن الأشخاص المؤذيه حتي لو روحك فيهم عشان مع الوقت هيدوسوا عليك و علي مشاعرك تحت مسمي إنك شخص ساذج ومعاهم وهما بالشكل ده ، إ تعود تاخذ جمب وتسكت لو مش قادر تتكلم وحاسس إنك محتاج هدنه ، إبني حدود وإتعلم متتنازلش عنها عشان أي حد مهما كان ، كلمة لا وكلمة مش عايز و مش عاجبني مش عدم تقدير للناس ولا قلة إحترام بالعكس ده تأكيد إنك شخص مدرك كويس لكل خطوه بتحصل في حياتك وبتقدرها .

ك: ايمان محمود



" ليتها تعود "

عندما كنت طفلة كنت انظر للكبار بنظرة التمني...  
ليتني مكانهم، ولكنني كبرت، كبرب وفهمت ان الكبار ليسو سعداء،  
لم اكن ادري بأن العمر شبه بقيود تكبل متعة الطفولة، وان العمر  
يخطف منا لهفة اللحظات، ويسرق منا الدهشة التي كنا نحملها  
لملابس العيد ومتجر الالعاب وبقالة الحلويات، لم اكن اعلم ان العمر  
سيسرق مني ادوات سعادتني البسيطة ويستبدلونها بأدوات اكثر  
تعقيدا، لم تعد الحياة بلون ورقة الحلوى الحمراء استبدلتها بنظارة  
شمسيه سوداء بلا الوان كان لونها الاحمر ابسط واجمل كانت  
تضحكني غرابة لونها، ليتها تعود لأجرب كل الالوان واختار  
الاجمل منها وابقى هناك.

ك: ايمان محمود

## "خلى عندك أمل"

برغم كل البؤس اللي بتشوفه وبرغم كل الضغوطات والتعب  
والهموم اللي بتعاني منها الفتره دي، بيكون لسه فيه نقطة أمل  
كده ربنا بيمنحها لك كل شويه وبينور لك شمعه صغيره بضوء  
خافيت تشوف بيها نور لـ بكر ااحسن ان شاء الله، شوية حسن ظن  
بالله كفيله انها تسعدك وتديك الطاقه علشان تكمل، انت كتف  
نفسك ف اسند نفسك بنفسك وقوم من تاني بعد كل وقعه هتوقعها، قوم  
اقوى واحسن واجمل من الاول خلى بس ثقتك بـ ربنا كبيره وانك  
تقدر، طول م ربنا معاك انت اقوى من اي حاجه حتى لو كنت  
ضعيف ومفيش عندك طاقه تتحمل وتقاوم، خلى عندك أمل انك  
هتتجح دايمًا علشان ربنا اللي احسن من اي حد معاك.

ك: ايمان محمود.



## "كن انت من يعترف"

خلق الرجل للمحاولات  
ولطرق الابواب  
وبذل الخطى  
والمرأة خلقت كي يُسعى لها  
فلا تكون البادئه ولا الباذله  
ولا تبادر الا في قليل.  
لذا....

لا تنتظر مني اعترافا....كن انت من يعترف.

ك: ايمان محمود.

## "حب الاعدار"

و عذرتة لما تساقط دمعہ  
 ونسيت ايام بها ابكاني  
 واخذته في الحزن اهمس راجيا  
 جمرات دمعك ايقظت نيرانى اتريد قتلى مرتين..  
 الا كفى؟  
 فإمنع دموعك واحترم احزاني.

ك: ايمان محمود.



## "بلاء حب"

أبليتني بالعشق ثم تركتني  
 واذقتني حلو الهوى فقتلتني  
 ووهبتني قلبا يفيض تعظفا  
 بعض من الايام ثم قهرتني  
 تقسو عليا ولست اعلم غلطتي  
 او غلطتي انى بحبى انحنى.

ك: ايمان محمود.

## "حب الارواح"

اريد ان احب شخصا يشبهني في روحه، يشبهني في احلامه  
وافكاره، شخصا يفهمني دون ان احتاج الكثير من الكلمات، يشعر  
بي في صمتي كما في حديثي...  
ابحث عن قلب يتناغم مع قلبي، وعقل يسير بجانب عقلي..  
اريد حبا بسيطاً لكنه عميق، حبا يجعلني اشعر انني في بيتي اينما  
كنت.

ك: ايمان محمود



## "هل تشعر مثلي؟!!"

انك تخذش نفسك كلما حاول البوح لأحدهم  
وعل ينتابك الشعور بالخزي ان حصل وشكوت لاحدهم أنك مرهق،  
وقد ضاقت بك الحياه  
هل تشعر حينها أنك ارتكبت ذنبا لا يُغتفر بحق نفسك..؟!!

ك: ايمان محمود



## "سأحبك.."

واكأنك وضعت امانة في عنقي  
وكان أمك قد استودعتك في قلبي ومضت مطمئنه  
كان الكون كله قد اوصاني عليك!

ك: ايمان محمود.

"وقد يكون.."

- إنه مكان هادئ ، بارد ومظلم قبو في روحك ، وقد يكون هذا المكان خطرًا أحيانًا للعقل البشري ، أستطيع أنا أن أفتح الباب وأدخل إلى العتمة ، لكن يجب أن أتوخى الحذر. أستطيع أن أجد قصتي هناك ، بعدها أحضرها إلى السطح ، إلى العالم الحقيقي.

ك: ايمان محمود



"تفائل"

هتطلع شمس وتقاوم ظلام الليل وهنشوف اللي جاي احلى هنلقي أيادي ممدوده بتكمل بيهم الرحله وهنحس اللي فات مسافات علشان نوصل لآخر سطر في القصة نقول للحلم متملش مدام فينا النفس لسه بقالنا كتير ولا يهملك فداك الدنيا ودروبها لو السكه أننا نحارب ف قد سلامها وحروبها وقد صعوبه الايام ومكتوبها هنتحمل وتبقي تمام ولسه معانا من القوه اللي يكسر حاجز الأحلام ولسه معانا الف فرصه ودفعه تزقنا لقدام هنسبق خوفنا ونحقق ومهما قلبنا اتشقق ف خدنا خبره من الدنيا وخدنا علام.

ك: ايمان محمود



"تسألونني لماذا هو..؟!"

لأنه مختلف لا يُشبه شئ، رزين، نادر، حنون، يضيئ روعي..  
اشعر معه بالألفه، بالإنتماء، وبالأمان والطمأنينة.  
ولك ان تتخيل حجم اختلافه!!  
كان يتوقف تعبي حينما استلم منه رساله حتى وان كان يطمئن علي  
حالي فقط.

مؤسسة أحلام القلوب

ك: ايمان محمود.



"مبقاش عندنا مجهود"

الموضوع ملوش علاقه بالقسوه لكن بييجي علينا وقت وطاقتنا  
بنقل مفيش طاقه نبرر ولا نشرح ولا حتى نتحمل فلما نلاقي حد  
واخذ كلامنا وتصرفاتنا بسوء نيه هنعمله ايه نفهمه ازاي اننا مش  
حمل اي ضغط من اي نوع ولما نقرر نسكت ومندخلش معاهم فـ  
جدال بيتقال اننا اتغيرنا لأ احنا م اتغيرناش انتو اللي مش عايزين  
تفهموا ان مبقاش عندنا مجهود نضيعه علي جدالات خايبه وبلاها  
اي مجهود هنبذله ف تحسين صورتنا قدامكم اللي عليز يشوفنا  
كويسين هيشوفنا واللي مش عايز الله الغني عنه.

ك: ايمان محمود.

## "إطمئن"

انت حزين ليه وشايل الهم ليه .. انت لو عرفت العوض اللي هيجيلك مش هتزعج أبدا علي اللي راح منك نصيبك مش هيجيلك ناقص ملى مش مهم إيه .. لأن العوض والجبر اللي هيجيلك من ربنا هينسيك أي حاجة مكنش ليك فيها نصيب قبل كده .. متقلقش اطمئن هيجبر بخاطرك .. ربنا محوشلك الحلو ... لما تفتح القرآن هتلاقى سيدنا يوسف قال "لا تبتئس" وسيدنا شعيب قال "لا تخف" وسيدنا محمد قال "لا تحزن" خلي ده منهج حياتك ومتفقدش أملك في ربنا مهما حصل .. ف خليك متأكد تماما إن عوض وجبر الله الل هيجيلك سيمحي مر ما رأيت ف حياتك وسيجبرك ويعوضك حد الدهشه كله.

ك: ايمان محمود.



## "بكيت"

بكيت لأنني لم اعد اشعر ب أي شئ سوى الفراغ  
بكيت من شدة يآسي ومن فرط عجزني وخوفي وقلقي المستمر،  
وأیضا بكيت من شرودي الذي لا ينتهي  
بكيت من قلة نومي، وبكيت من نفسي علي نفسي  
أنا لم أعد استطیع... سئمت من مجاراة ما يحدث  
انني افتقد نفسي.

ك: ايمان محمود.

"أنا بخير"

ألا تراني أحادث الجميع وأبتسم  
ألا تراني أعطي الطمأنينه للعابرين وأنا متزن  
لا تقلق فقط روعي متعبه، ونظراتي شارده، وندوبي غائرة،  
ومشاعري ذابله حتى ابتسامتي حائره..  
أسأل الله فقط الثبات وتجاوز هذه المرحلة.

ك: ايمان محمود.



"انها تفتقد نفسها القديمه"

التي كانت تضحك بصوت اعلى قليلا، وعاشت بجرأة أكثر، ولم  
تدع لعالم يؤثر بثقله عليها..  
كان هناك وقت كانت فيه "أحلامها مشرقه" وكانت روحها حره،  
لكن الحياة لها طريقة في تشويه هذا الضوء أليس كذلك!؟!  
تراكم المسؤوليات، تغير الناس، وأحيانا..  
هي تنظر في المرآه وتتساءل اين ذهبت تلك النسخه الشجاعه من  
نفسها!؟!

لكن في اعماقها تعرف ان تلك الفتاة لم تختفي.. هي كانت هادئه"  
فقط"في انتظارها لإلتقاط اجزاءها المفقودة وتعود اقوى من ذي قبل  
ولكن!.. اليك الشئ المهم..

لا بأس ان تفتقد ما اعتدت ان تكون عليه، لكن لا تنسي مقدار  
"القوة" التي تمتلكها الآن، كل تلك الدروس، كل تلك الايام  
الصعبة لقد شكّلوك وأصبحت أكثر مرونة، أكثر تماسكا،  
تلك النسخه القديمه "منك" كانت رائعه ولكن انت الآن لا يمكن  
إيقافك، أنت علي وشك العودة، وعندما تعودي الي كامل "قواك"  
لن يعرف العالم ماذا سيحل به.

ك: ايمان محمود.

"انا ليس كما تظنون بي"

الجميع يراني قوية وسعيدة، يظنون أن ضحكاتي دليل على أنني بخير لكنهم لا يعلمون أنني اضحك لأخفي حزنا داخل قلبي كل ليلاه..، كم هو مؤلم ان تكون مجبرا على ارتداء قناع السعادة لأنك تخاف ان تنهار أمامهم، لأنك تعلم ان لا أحد سيفهم عمق ما تشعر به.

مؤسسة أحلام القلوب

ك: ايمان محمود.



"أمي أخبركِ سرا؟"

قضيت شهرا من البكاء ولكن دون ان تدري، أتعلمين متى أبكي..؟ أبكي مساءً فوق وسادتي، تحت لحافي، أبكي حد الإنهاك وأنام وأستيقظ صباحاً أرسم البسمة على وجهي وأقوم بحفظ كم دُعايةٍ لألقيها عليكِ وأضحككِ...

لو تعلمين يا أمي عدد الندبات التي في قلبي، لو تعلمين ان وراء كل هذا الثبات والجبروت طفلة تبكي وتخاف من أي شيء، طفلة تخاف من الفقد والحرمان ليس كما ترين أنني غير مباليه لا أحب اظهار شر للعالم..

لو تعلمين يا أمي لأن ابنتكِ ليس كما يقولون متكبره، فأبنتكِ ابتعدت عن الكثير من الأمور وترفعت عنها خوفا على قلبها من الخذلان وليس تكبرا.

ك: ايمان محمود.

## "ل صاحب الظل الطويل"

عزيزي يا صاحب الظل الطويل أنا بخير، عدا أن هذه الأيام لا  
تشبهني..  
كل ما يحدث فيها يشعرنى بالغرابة تجاه نفسي، ما زلت أتخبط  
كمن ير كض طويلا ثم يجد نفسه في مكانه..  
أشعر بالأسى والحزن الشديد لأنى لا أستطيع العودة إلي..!  
كيف لي ان أعود لنفسي ثانية...؟!، أخبرني يا صاحب الظل  
الطويل.

ك: إيمان محمود.



## "ستُحبني"

في الدقيقة السبعين من كل ساعة  
في اليوم الثامن من الأسبوع  
في الشهر الثالث عشر من السنة  
في الفصل الخامس  
او في اليوم الثلاثمئة وستة وستون  
ستُحبني.

ك: ايمان محمود.



## "في زمن آخر"

في زمن آخر غير هذا وبين أناس آخرين غير هؤلاء، حين تصبح الشمس دافئة لا تحرق أرواحنا، ويصبح الليل أمن لا يفزعنا فيه شيء، حينها فقط سنلتقي، ستكون يدي في يدك وعيني تراك بوضوح دون عناء، أما الآن فالشوق هو العصا التي سنتكأ عليها ونحن نتصبر من ذلك الحنين المشتعل في فؤاد كلاً منا، الآن أراك ولا تراني وأسمعك ولا تسمعني، أعانقك في مخيلتي وهذا العناق لا يطفى جمري، نحن لا نجتمع أبداً ولا نفترق أيضاً، فقط ننتظر أن تتبدل الأرض غير الأرض وينسلخ الزمن من نفسه، حتى نلتقي يجب أن تُعانق الزهور أشواكها دون ألم.

ك: ايمان محمود.



## "مازلت طفلة"

اظن انني مازلت عالقة بديار طفولتي، فالطفلة التي بداخلي لم تكبر ومازلت تتلحف بالبساطه، فتدهشها لوحة رسمتها السماء بريشة الغيوم، ومازال يدهشها منظر طفل يتلحف بحجر امه غارقا ببحر النوم، ومازلت تبكي متأثرة علي مشهد تمثيلي، ومازلت تربكها المجاملات واحيانا تقف عاجزة امام جملة تشير بأصبع الإتهام لصبوبها، فمازلت الطفله التي بداخلي هشة رغم نضوج مظهرها.

ك: ايمان محمود.

## "ولكنى تغيرت"

ليس لدي وقت للكرهية وللطاقه السلبيه، انا اركز علي حياتي وهذا لا يقدر بثمان لم اعد استمع الى ما يقولون لا يهمني سأكون صادقاً لا اريد تصديقهم لقد قدمت الكثير بالفعل هم يقولون وانا افعل دائماً ولكن انا تغيرت وأصبحت اكثر نضجا وتعلمت ان لا احد يستحق ثقتي به وانني جميلة واستحق ان يفعل من اجلي الكثير فأنا جوهرة لامعه يليق بي كل ما هو لامع مثلي.

ك: ايمان محمود.



## "فإما ان تقدر وإلا تجنب وارحل"

احذر من ان تقع في فخ تسول الاهتمام، فمن استثنائك ورفعك في قائمة الثانويه... استثنه من قائمة حياتك، ومن اطلق يدك في وسط الطريق عليك ان تكلق سراحه نهائياً، ومن استهان واستخف وتغافل عن شعورك فلا داعي ان يستمر معك، ومن اتكأ علي طيب قلبك اكسر عكازه، فإما ان تقدر وإلا.. تجنب واهجر وارحل.

ك: ايمان محمود.

"اتمني ان اعود"

تائهة وأتمنى أن أعود من غربتي،  
على أمل أن ألتقي بقلبي مرة أخرى،  
أراه سالمًا مطمئنًا لا يخدشه القليل  
أن يعود كل شيء مثلما كان،  
أن تلتئم الجروح ولا تفرز عني صغائر الحديث والنظر وإطالة  
التفكير،  
أن يعي قلبي السعي والاستمرار به ولا يلتفت وراءه،  
على أمل أن أعود من غربتي وملتقي سويًا أنا وأحلامي.

ك: ايمان محمود.



"حتى اقلها لم تكن لي يوماً"

اليوم بكيت لأن الوقت قد فات ولم أدرس بجد، ولأن أمي لم تطهو  
لي وجبة الغداء التي طلبتها.. بكيت بحسرة لأنني اشتقت إليك  
مجددًا، ولأن صديقي القديم حتى الآن مازال غيابه يؤلمني.

أخسر في كل المعارك التي أدخلها وأنا على علم تام بهذا ومع ذلك  
أبكي مجددًا..  
ولكن في الحقيقة اليوم كنت أبكي على سوء حظي أنني كل الأشياء  
التي وددتها حتى أقلها لم تكن لي يوماً.

ك: ايمان محمود.

"كيف يُشفى قلب المرء؟"

سؤال أ طرحه بين الجميع ولكم أيضًا، ولا أجد قلبي العليل سوى  
مرددًا في صبر وأحتساب  
"الله هو خير شافي وهو أرحم الراحمين"  
متى وأين لا يُهم، فاليقين بالله يدفعنا دائمًا نحو الصبر وأن طال  
الانتظار دهرين، وأن لم أنم من آنين قلبي كل يوم لعام أو عامين،  
فالحمد لله أن كل ذلك عند الله أجور، عنده لا شيء يضيع حتى تلك  
الدمعة التي تخون ثباتي وتسقط مني كل ليلة حزنًا.

ك: ايمان محمود.



"لست فتاة مثاليه"

ليس لدي عينان جميلتان، وليس لدي غمازتان ايضاً، لست فتاة  
مثالية، لا اعلم ان كان صوتي رائعاً حقاً، ولا اعلم ان كانت روعي  
جميلة كما يقولون ام هذه مجاملة او جبراً لـ خاطري، لكنني اعلم  
جيدا انني احب الخير للجميع واعلم انني استحق ان يحبني شخص  
كثيراً ويقطع اشواطاً كثيرة من اجلي، واعلم ان القرار لي في كل  
شيء، لأن هذه حياتي لا احد يملك الحق ان يتدخل في امر لا يعنيه.

ك: ايمان محمود.

## "عاهدت نفسي"

عاهدت نفسي ان اغير بعضا من اطباعي ان اصمت اكثر مثلا ان  
لا ابادر بالسؤال دائما ولا أبرر لغيابي، أن اوسع للعزلة مكان اكبر،  
ان اقلل من العلاقات والتكلف، ان أظهر بشكل سعيد دائما مهما  
اشتعلت الحرائق من في صدري.

ك: ايمان محمود.



## "عليك المواجهة"

في أثناء رحلتك لتهديب نفسك،  
عليك مواجهة الضعف الذي فيك،  
أجزائك المظلمة، صفاتك السيئة  
وخصالك المزعجة فلا إرتقاء إلا  
بعد إرتطام بالقاع والإعتراف فيه  
والإقرار بوجوده  
دون مكابرة، ولا خديعة، ولا كذب  
على الذات، فمن قبولك على رؤية  
عتمك، يتناثر النور ويتصاعد.

ك: ايمان محمود.



سؤال يدور بعقلي منذ زمن، متى يستأنس المرء في هذه الدنيا الموحشة، في عناق طويل بين ذراعين أمه، أم وهو يلهو، ويضحك بين إخوته، ربما في لقاء قصير مع رفاقه، أو حين يلتقي بشريك حياته المجهول، أو حين يُنجب ويضم صغيره ويستنشق منه رائحة المسك، سؤال لم أجد له إجابة إلى الآن، رغم مروري بجميع المراحل، لم أجد تلك الإجابة الضائعة، متى استأنس؟، أو لنقول متى تذهب عني وحشة روعي تلك.

ك: ايمان محمود.

"الأحارب"

نعم..  
 أنا أستيقظُ  
 كل يومٍ لأحارب ،  
 أحارب..  
 حُزني ، توثرني ، ضياعي ،  
 أحارب إنكساراتي ،  
 وأجمعُ شظايا السنين  
 بكفٍ عارية ،  
 أحارب عُمرِي الضائع  
 وذاكرتي المريضة ،  
 أحارب لأجل البقاء  
 بكُل هذا الثبات ،  
 أنا أستيقظُ  
 كُل يومٍ لأحارب ،  
 أحارب فقط.  
 ك: ايمان محمود.

## "اشكر امي"

أنا أشكر أمي لأنها ربنتي تربية صافية،  
تربية بعيدة عن الحقد و الكره والخبث والحسد  
وظن السوء وفعل السوء للناس،

أشكرها لأنها ورثتني الحب والحنان والطيبة،  
أشكرها على تعبها عليّ ولأنها كانت دائماً  
سنداً لي، وأشكر الله عليها

و أفخر أنني أملك أفضل وأحن أم في الكرة الأرضية.

ك: ايمان محمود.



## "الحياة"

أغلبنا بيلوم الدنيا و حزين لإن حياته مش حلوه ، ودا بسبب اننا -  
حاطين في دماغنا كلنا صورته معينه عن الحياه وإننا لازم نكون  
مبسوطين و نعيش مرتاحين و يكون حوالينا ورود و تفائل وراحه ،  
رغم اننا لو جينا نبص للحياه من بعيد ف هي كئيبه من أول ما احنا  
اتخلقنا واتوجدنا هنا لذاتنا .. امسح من دماغك فكره إن الحياه ورديه  
و حط في دماغك إنها عاديه فيها حزن وسعاده متبقاش عارف إن  
فيها كآبه ، ومع اول حزن تتصدم وتقع ، متحاولش تتجاهل فكره ان  
الحياه سوداويه عشان متتحطش في موقف انك تتصدم وإنك عارف  
ان دا هيجصل.

ك: ايمان محمود.

## "شخص نادر"

في وسط دوشة الحياة وتقلباتها، قليل جدًا لما تلاقي شخص وجوده لوحده بيظمنك، بيخليك تحس إن الدنيا مهما اشتدت عليك، فيه أمان وفيه سند. ده مش مجرد حد بيضطرب عليك، ده حد ملامحه بتتكلم، ضحكته بتخفف، ونظرته بتقولك: "أنا معاك مهما كان".

الشخص ده مش سهل يتكرر، ولو لقيتته، حافظ عليه بكل اللي تقدر عليه. حافظ عليه بكلامك، بتقديرك، باهتمامك، وبإنك تكون جنبه في كل لحظة زي ما هو جنبك.

الناس اللي بتديك الإحساس ده هما أندر حاجة في الدنيا، لأن الأمان مش حاجة بتتقال، الأمان بيتحس. فلو لقيت اللي يخليك مطمئن، خليه دايماً قريب، وما تسمحش لأي حاجة تبعدك عنه.

ك: ايمان محمود.



"اليوم بكيت"

اليوم بكيت لأن الوقت قد فات ولم أدرس بجد، ولأن أمي لم تطهو لي وجبة الغداء التي طلبتها.. بكيت بحسرة لأنني اشتقت إليك مجددًا، ولأن صديقي القديم حتى الآن مازال غيابه يؤلمني. أخسر في كل المعارك التي أدخلها وأنا على علم تام بهذا ومع ذلك أبكي مجددًا..

ولكن في الحقيقة اليوم كنت أبكي على سوء حظي أنني كل الأشياء التي وددتها حتى أقلها لم تكن لي يومًا.

ك: ايمان محمود.

أرَاكَ هَجَرْتَنِي هَجْرًا طَوِيلًا  
 وَمَا عَوَّدْتَنِي مِنْ قَبْلُ ذَاكَ  
 عَهْدُكَ لَا تُطِيقُ الصَّبْرَ عَنِّي  
 وَتَعْصِي فِي وَدَادِي مَنْ نَهَاكَ  
 فَكَيْفَ تَغَيَّرْتَ تِلْكَ السَّجَايَا  
 وَمَنْ هَذَا الَّذِي عَنِّي ثَنَاكَ  
 فَلَا وَاللَّهِ مَا حَاوَلْتَ عُذْرًا  
 فَكُلُّ النَّاسِ يُعْذِرُ مَا خَلَاكَ  
 وَمَا فَارَقْتَنِي طَوْعًا وَلَكِنْ  
 دَهَاكَ مِنَ الْمَنِيَّةِ مَا دَهَاكَ

ك: ايمان محمود.



"مازلت طفلة"

اظن انني مازلت عالقة بديار طفولتي، فالطفلة التي بداخلي لم تكبر ومازلت تتلحف بالبساطه، فتدهشها لوحة رسمتها السماء بريشة الغيوم، ومازال يدهشها منظر طفل يتلحف بحجر امه غارقا ببحر النوم، ومازلت تبكي متأثرة علي مشهد تمثيلي، ومازلت تربكها المجاملات واحيانا تقف عاجزة امام جملة تشير بأصبع الإتهام لصبوبها، فمازلت الطفله التي بداخلي هشة رغم نضوج مظهرها.

ك: ايمان محمود.

"لن تنساني"

لا أهمية لهذه الأحداث  
ولا لغيابك  
أعرف عينيك  
لن تنساني  
أعرف قلبك  
لا خلاص مني  
أعرف حقيقة عودتك  
مثلما أعرف إسمي  
أعرف كثافتك فيك  
تُعادل ألقاً منك فيني  
أعرفنا ، أعرف حُبنا  
وهذه المعرفة تكفيني.

ك: ايمان محمود



"انا فتاة"

أنا فتاة واضحة وصريحة لا أجيد المراوغة ولا أحب الانتظار بلا جدوى إن أعجبنى شيء، أقولها بصراحة إن أردت أمراً، أسعى إليه بكل قوتي، ولا يهدأ لي بال حتى أصل إليه لا أطيق الغموض أو الانتظار المرهق

إن أحببت على رسائلك بسرعة، فهذا لأن وقتي ملكي، لا لأنني أنتظرك وإن أردت منك شيئاً، فسأقولها مباشرة دون تلميحات لا طائل منها لا أضيع وقتي في التخمين  
أما إذا رأيت منك ما يؤذيني أو لا أطيقه فلا مكان للجدال أو العتاب سأتركك بهدوء دون ملامة وحينها ستعرف قيمتي جيداً وستبقى ذكراي عالقة ف ذهنك بندم لن يغادر قلبك ابداً.

ك: ايمان محمود.



"لست مجرد فتاة"

انا لست مجرد فتاة حالمة تتمنى بل انا فتاة طموحة تسعى بكل قوة  
واصرار لتحقيق احلامها او من ان الجهد المستمر وإن بدأ صعبا هو  
السبيل لتحويل المستحيل الى ممكن  
واجه التحديات بثقه واسعى لترك بصمة تروى رحلتي، فكل عقبة  
هي خطوة تقودني نحو اهدافي وكل تعب هو لبنة في بناء احلامي  
او من انني خلقت لأصنع فرقا ولن اهدأ حتى أرى طموحاتي واقعا  
يكتب بإسمي.

ك: ايمان محمود.



"انتِ جميله.."

كونك لا تغيرين شيئا من شكاك وتفخرين بلون عينيك الغامق  
الذي هو اللون الشائع بين البشر ولأنك ترين كل اولئك الفتيات  
علي "السوشيال ميديا" غاية في الجمال، فالحواجب المرسومه  
الرقيقه والرموش الاصطناعيه وشعر ناعم كالماء واطافر  
مركبه، ثم تنظرين الى مراتك فتبتسمين لذاتك الطبيعيه كما  
خلقها الله في احسن تقويم انتِ جميله لأنك لا تزالين انتِ.. كما  
انتِ.

ك: ايمان محمود.

## "تعودت"

تعودت في عائلتي ان اكون الفتاة الجميله والذكيه واللطيفه التي  
تساعد اخوانها في اي شئ، تعودت ان اسمع الكلام الذي يسر  
خاطري دائما، تعودت ان أرسل لأبي لكي اقنعه بما لا يقتنع به،  
وتعودت ان اكون النصيحه التي تحتاجها امي دائما، وتعودت ان  
اتدلل وان احصل علي اي شئ اريده، لكن بعد تعب مني وصبر  
وجهد لأن عائلتي علمتني ان اكون فتاة ناضجه وقويه وصبوره،  
عودتني ان الاشياء التي نريدها لا تأتي بالساهل فشكرا لعائلتي علي  
كل ما كانت وما زالت تقدمه لي، شكرا لأنهم خلقوا الفتاه الشقيه  
الطموحه والطفله الشغوفه التي بداخلي.

ك: ايمان محمود.



## "الحقيقه"

حتي البكاء بصوت ممنوع  
جرت وقفلت باب غرفتها  
انهارت بصوت يكاد مسموع  
تخاف أن تُظهر لأحد ضعفها  
وهي من الداخل تذرف الدموع  
يا ليت لها أحد تفصح له سرها  
ولكنها تتألم بصمت له دروع  
دروع قويه تحميها من نفسها  
تؤمن أن للقدر في جبرها شروع.  
ك: ايمان محمود.

عَادَ غَرِيبًا..  
 لَكُن مَلامحُه لَم تَفقد دَفءَ المَعْرِفَة  
 أرى تَفاصيلُه، كَيف يَبتسم حين تُداهمُه فِكرَة سَعيدَة،  
 وَكَيف يَنعقد جَبينُه حين يَخاف،  
 أَعرف كَيف يَحب قَهوتَه، وَكَيف يَكره الإِنتظار، وَكَيف يَختبئ خَلف  
 صَمتِه حينما يُثقل صَدرُه.  
 أَحفظ إِيقاع يَومِه، متى يَستيقظ، وَمتى يَهرب من صَخب الحَياة  
 لِيواجه وَحدتَه!  
 لَكنه الآنَ غَريب..  
 غَريب يَحمل في داخِلي شَئنا لا يَتبَدد،  
 وَذِكرى من كانَ يَومًا أَقرب لي حَدِّ النَبض.

ك: ايمان محمود.



"يا الله.."

انا الفتاة التي تعرفها انت لا التي يعرفها الناس، التي كنت وحدك  
 شاهدا علي حروبها وصراعاتها مع ذاتها، وكل تلك اللحظات التي  
 كادت ان تهزمها ولم تفعل، اني اجاهد لأكون في صفوف الذين  
 تحبهم واسعى ان لا تغضب مني او ترفضني فأنا العائدة اليك دوما  
 وانت المعتاد علي عودتي فلا تكلمي الي نفسي، مؤمنة بك.. ثم اني  
 احبك حتى لو لم تكن افعالي بها من الحب شيئا الا انني احبك.

ك: ايمان محمود.

## "رمىت اسلحتي"

أما الآن  
فقد إنتهت المحاولات  
وتوقفت عن المحاربة  
رمىت اسلحتي وتركت أرض المعركة  
لأنني أيقنت أن لا المعركة، لي  
ولا الحرب، حربي  
ولا أرضك، هي أرضي  
عبثت، بديارٍ كانت مُلك لِغيري.

ك: ايمان محمود.



## "جبر الخواطر"

- جبر الخواطر دا أعظم حاجة ممكن الانسان يعملها إنك تخلي حد -  
بيات و هو مبسوط و سعيد و الضحكة مالية وشه ، دعواته مش  
بس بيتحرك بيها لسانه لا دا بيدعيلك بقلبه ، إذا سمحتم ما  
تكسروش قلب حد و حافظوا على مشاعر بعض ، الأيام الصعبة  
بيهونها الناس السهلة اللينة كلمات بسيطة بتفرق في حياتنا كتير  
، شكرا ، ربنا يكرمك ، حقك على راسي ، ما تزعلش ، عمري  
ما اقصداضايقتك ، كلمات بسيطة جدا في منطوقها ، عظيمة جدا  
في تأثيرها ، وو الله ما فيه أعظم من انك تمسح دمة حد بكلمة  
حلوة ، و ترسم على وشه ابتسامه بكلمة تطيب بيها خاطره ،  
تحابوا يا جماعة و لو الظروف قاسية ، خلينا احنا حنينين ، هتهون  
والله ، وزع الفرحة هترجعلك.

ك: ايمان محمود.

هو اعتراف حزين، لكنه حقيقي:

ما زلت أصاب بنوبات حزن مفاجئة لأنني تذوقت الفراق أكثر من مرة، غادرت صديقاً أو غادرني، هجرت حبيباً أو تركني، سرق الموت عزيزاً على غفلة أو راقبته يغادر حتى رحل.

كل الفقد مُر، كل الفقد في قلبي لا يمر؛ أنا وللأسف تعيش العلاقات في صدري وقلبي حتى بعد انتهائها، كل شخص رحل من حياتي أخذ برفقته جزءاً من روحي لا يعود مهما حاولت أو بكيت.

ك: ايمان محمود.



"عندما تبحث عني"

لن تجدني في الاماكن الصاخبة والمساحات الضيقه  
انا اتواجد في مكان هادئ خاص بي في مساحة تسعني انا فقط لا  
غير تسمح لي ان اكون انا..  
وان كنت فيها وحدي فأنا التي تحمل الحياة بداخلها لذا كل ما  
احتاجه هدوء يسمح لي ان أعبر عن ذاتي، عن هواياتي، عن  
الاشياء الجميله التي احملها بداخلي  
فأنا التي تعلمت كيف تحب نفسها لذا لا تغريني مجالس لفت  
الانتباه بقدر ما أريد ان أعيش حياة تسعدني أكون فيها قريبة فقط  
ممن احبهم ويحبونني.

ك: ايمان محمود.

## "مش مطلوب منك"

مش مطلوب منك تكوني أحلى بالحجاب، لأنه طبيعي البنت أحلى بشعرها وأحلى بالتربون، وأحلى بنُص شعر باين، وأحلى بالفستان القصير، والبنطلون الضيق، والخلق الجميل، والكُم الشفاف، وأحلى بالخلخال والروچ والمكياج، وإنتي لا مصاصة متغلفة ولا فرخة من غير ريش، إنتي أنتي خلقها الله، في فطرتها الجمال والدلع، فمن الآخر كدا ومن غير كلام كتير ع الفاضي، الحجاب عشان كل الجمال والدلع دا يتستر، وميقاش باين لكل الناس، ومش منطقي إني أقولك إلسي الحجاب عشان شكلك أحلى بيه، الحجاب بيخفي جمال المرأة بشكل كبير، الحجاب طاعة، الحجاب أمر من ربنا، الحجاب فرض، نُقطة.

ك: ايمان محمود.



"أنا مش بتعوّض"

دي الجملة اللي بختم فيها أي حوار مع أي حد طلع من حياتي، مش ثقة زيادة عن اللزوم أو من حُسن تصرفاتي ، أنا زيي زي اي حد فيني عيوب " و يمكن بعضها لا يُطاق " قد ما هي ثقة في صدق و إخلاص إنه كل حاجة كنت بقدمها من جوايا و بمنتهى الرضا و الحب حتى لو على حساب نفسي ، الإنسان ممكن يضيع عمره و هو بيدور على شخص وفي ، يعمل كل حاجه عشان يشوفه مبسوط و راضي ، عشان كدا أنا مش بتعوّض.

ك: ايمان محمود.

## "هون على نفسك"

، طبّطب على نفسك دائماً بجملة "قدّر الله وما شاء فعل" وارضي نفسك علشان تعرف تعدّي أي مشكلة ، وماتنساش "إن لنفسك عليك حق" حاول على قد ما تقدر تشيل من على أكتافك حمل الأثقال، وريّح عقلك وقلبك مهما حصل أو لسه هيجصل ، ربنا هيراضيك وهيريّحك وهيجبر بخاطرك ومش باللي إنت تستاهله باللي ربنا شايفه مناسب ليك وبكرم ربنا ليك ، وإتأكد إنه مهما حصل هيراضيك.

ك: ايمان محمود.



## "مش غرور"

احساسى بقيمتي مش متوقف على ندمك عليا ولا شعورك بالذنب تجاهي كده او كده دلوقتي او بعدين مش هتفتكرني غير بالخير عشان انا مش بسبب اذي يخليك تفتكرني مش ضعف ومش شطاره مني ولكن اصل برضو ف مهما شوفت وحش مني ف مش هكون او حش حد عدي عليك وهكون سايب اثر كويس عموما انا بعمل كل الخير ومبقرش لحد اخر لحظه مش غرور ومش ملاك ولكن انت ونويك ولو شوفت مني وحش...يا مش قاصد وبعذر يا تستاهله ي اما انا قررت اكون مرايا لافعالك معايا بعد ما عديت كثير.

ك: ايمان محمود.



## "بزعل جداً"

لما حد يقصّر معايا أو يقصّر في حقي بشكل عام وساعات كثير  
بتصعب عليّ نفسي ؛ إلّ هو أبص على تصرفاتي ومُعاملتي المثالية  
ولهفتي عليهم وفي المُقابل بلاقي منهم عدم تقدير وجمود في التعامل  
وحاجة كدا تخلي الواحد يندم على طبيئته وعلى مُعاملته الكويّسة  
ليهم ، لكن إلّ بيصبرني دايمًا إنّي بعمل بأصلي وبعامل ربنا قبل  
أي حد ، أصل لو الواحد هيعامل الناس بـ إلّ بيشفه منهم الدنيا  
هتخرب وهتبقى ساحة حرب ، ف عشان كدا أنا عُمرى ما ندمت  
على صِفتي الكويّسة إلّ أحيانًا بتستغل ودايمًا بحمد ربنا إنّي رغم  
كل إلّ شوفته دا لسه محافظه على تربيتي وماشيه بالأصول  
والقيم إلّى اتربيت عليها.

ك: ايمان محمود.



## "قررت التوقف"

امضيتُ عمرى وانا ابحت  
بحت عن نفسى عن صديق  
عن حبيب عن الحياه  
ولم اجد شيئاً  
اليوم قررتُ التوقف عن البحث  
ان الزم مكانى  
وعلى الأشياء هذه المره  
ان تتولى مُهمه إيجادى.

ك: ايمان محمود.

## "لا تظن بي السوء"

لا أُجيد التبرير، لا أقوى على الدفاع، أعلم في قرارات نفسي أن حُجتي قوية، وأنني أن تكلمت أنتصرت، لكن لا تجد مني سوى الصمت، مجرد التفكير في جمل للدفاع يُرهقني، أنا لا أكرهك ولن أكرهك لذا لا تظن بي السوء، لسنا أعداء لأتعمد أذيتك، أنا هزيل.. مرهق الفكر والجسد، ولدي قلب مُتعب كثيرًا، ولا أدري كم تقدر لديك كلمة كثيرًا، ولكنه مُتعب أكثر مما تقدر أنت، لا تُجهدي معك في نقاشات لا جدوى منها، قول لي أنك حزين مني لكذا وكذا ودون تبرير ومحاولات كثيرة سأعتذر منك وأمسح على حزنك لتبتسم وتغفر لي، لا تنظر لي نظرت المحقق من ينتظر الاعترافات، صدقني لا أقوى على ترتيب أحرفي لأجيبك، أنا أعلم فداحت فعلي، الدفاعات بداخلي تتناطح، أشعر بالضعف وقلة الحيلة، أنا لا تُسعدني فصاحة لساني في كل شيء عدى الدفاع عن فؤادي المسكين، وأكره كوني بين أناس لم يعرفوني إلى الآن.

ك: ايمان محمود.

### "نقابى"

واما عن نقابى فـ والله ما كان لى الا ساتراً وحامياً، ما كان يوماً عائقاً، بل انى ما وجدت حرية قط مثل التى وجدتتها فى فضفضة نقابى ، يكفى ان اسير فى طريقي وهو يحيطني بستره وكأنه حصن لجسدى وقلبي من فتن الدنيا، يكفى شعور الراحه بأنى لا اتسبب فى فتنه شاب، لا ارحص من ذاتى لأستمع لكلمات مدح تحمل بداخلها نوايا دنيئه.. فـ والله ما رأيتُ نفسي به اكبر عمراً، بل اكبر مقاماً عند الله، وحتى لو رآنى الجميع معقده، فـ يكفيني من الدنيا رضا الله، يكفيني انى تركت زينه الدنيا لـ ينعم الله على بزينه الجنه التى هى خير وابقى.

ك: ايمان محمود.



### "لا تندم"

لا تأسف على من ينسحبون بطريقة غريبة من حياتك، هم يهربون لأنهم لم يتوقعوا أن يجدوا قلبا اصدق منهم بالمشاعر لا تندم ولا تعتذر.. هم كانوا يبحثون عن أي سبب ليرحلوا بدور المظلوم.. وأن الخطأ منك، لا تضع يوماً واحداً في لوم نفسك على ما حدث، لا تندم على البدايات الرائعة التي كانت لأنها خدعت قلبك الأبيض، هذه الحكايات الغريبة امور طبيعية تحدث في هذا العالم المزدهم، ستعيش حكايات كثيرة ناقصة حتى تصل الى قدرك العظيم الذي سيغلق كل النوافذ فى حياتك، لا تندم على حكاية انتهت دون خطأ منك لأنها محطات طبيعية فى طريقك الى وجهتك النهائية فى طريقك الى نصفك الاخر الذي ينتظرك.

ك: ايمان محمود

# الكاتبة ايمان محمود عوض عاشقة الورود

"فأنا انثى"

سأكون قوية لأجلي وسأصنع من  
نعومتني صلاحية ناعمة لا تكسر أبدا فأنا  
انثى لا تعرف الهزيمة، محاربة شرسة  
بمعارك الحياة، سأبقى قوية مهما  
واجهت وان تعبت يوما وضعفت  
سأصنع القوة حتى اقوى ثانية فأنا  
انثى لا تعرف الهزيمة أبدا.

ك: ايمان محمود.

DES: MAI MAHMOUD ABOELEZZ

01129277151

دار أحلام القلوب  
للنشر والتوزيع الإلكتروني